



الأمم
المتحدة

UNEP/MC/COP.5/Dec.1

Distr.: General
24 November 2023

Arabic
Original: English

اتفاقية
ميناماتا
بشأن الزئبق



مؤتمر الأطراف في اتفاقية ميناماتا بشأن الزئبق
الاجتماع الخامس

جنيف، 30 تشرين الأول/أكتوبر-3 تشرين الثاني/نوفمبر 2023

المقررات التي اعتمدها مؤتمر الأطراف في اتفاقية ميناماتا بشأن الزئبق في اجتماعه الخامس

ا م-1/5: آثار التلوث بالزئبق على الشعوب الأصلية وعلى المجتمعات المحلية

إن مؤتمر الأطراف،

إذ يعيد تأكيد إعلان ريو بشأن البيئة والتنمية الصادر في حزيران/يونيه 1992، وقرار الجمعية العامة 1/70 الصادر في أيلول/سبتمبر 2015 والمعنون "تحويل عالمنا: خطة التنمية المستدامة لعام 2030"،
وإذ يشير إلى قرار مجلس حقوق الإنسان A/HRC/RES/54/12 المتعلق بحقوق الإنسان والشعوب الأصلية،
وإذ يشير أيضاً إلى قرار جمعية الصحة العالمية ج.ص.ع.76-16 الصادر في أيار/مايو 2023
والمعنون "صحة الشعوب الأصلية"،

وإذ يشير كذلك إلى المقرر ا م-4/4، الذي يدعو الأطراف إلى إشراك الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية وأصحاب المصلحة المعنيين الآخرين في وضع وتنفيذ خطط العمل الوطنية المتعلقة بالمادة 7 من اتفاقية ميناماتا بشأن الزئبق،

وإذ يلاحظ مع القلق أن الشعوب الأصلية، فضلاً عن المجتمعات المحلية، معرضة بوجه خاص للزئبق وهي من بين أول من يواجه الآثار الصحية والبيئية الخطيرة الناجمة عن التلوث بالزئبق بسبب علاقتها الوثيقة بالبيئة ومواردها، وإذ يرحب بدور الشعوب الأصلية، فضلاً عن المجتمعات المحلية، ولا سيما إشراك النساء والفتيات، اللاتي أظهرن قدرة على الصمود في مواجهة آثار الزئبق، في تحقيق هدف اتفاقية ميناماتا وغايات وأهداف خطة التنمية المستدامة لعام 2030،

وإذ يدرك أن احترام معارف الشعوب الأصلية وثقافتها وممارساتها التقليدية يساهم في تحقيق تنمية مستدامة ومنصفة للبيئة وفي حسن إدارتها،

- 1- يلاحظ أهمية توسيع نطاق مشاركة الشعوب الأصلية، فضلاً عن المجتمعات المحلية، في تنفيذ المشاريع والبرامج المضطلع بها في إطار اتفاقية ميناماتا؛
- 2- يشجع الأطراف على أن تدعم، حسب الاقتضاء، مشاركة منظمات الشعوب الأصلية، فضلاً عن المجتمعات المحلية وأصحاب المصلحة الآخرين المعنيين، في اجتماعات مؤتمر الأطراف، وفي العمليات الأخرى ذات الصلة؛
- 3- يشجع الأطراف وأصحاب المصلحة المعنيين الآخرين على تعزيز السياسات التي تمكن الشعوب الأصلية، فضلاً عن المجتمعات المحلية، من الاستفادة من نشر المعلومات والتوعية والتثقيف بشأن انبعاثات وإطلاقات الزئبق والمساهمة فيه، بما في ذلك من خلال منبر الشعوب الأصلية التابع لاتفاقية ميناماتا؛
- 4- يطلب إلى الأمانة، رهنأ بتوافر الموارد، أن تجمع الآراء، وأن تقدم تقريراً إلى مؤتمر الأطراف في اجتماعه السادس عن احتياجات وأولويات الشعوب الأصلية، فضلاً عن المجتمعات المحلية، فيما يتعلق بآثار الزئبق على صحتها وسبل عيشها وثقافتها ومعارفها، بغية العمل في المستقبل على تحديد الحلول الممكنة.